الحرف والمهن في السنة النبوية الشريفة

الباحثة: عاتكة حبيب عبدالله

أ.د نزار عزيز حبيب

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث :

عد الاسلام الكسب والاحتراف عبادة دينية من الامور التي يؤجر عليها الانسان الذي استخلفه الله تعالى في هذه الارض، لأن مفهوم العبادة لا يقتصر على الصلاة والصوم والحج بل جميع الاعمال والنشاطات الاخرى التي يمارسها الانسان او يتوصل بها او بشيء منها الى تحقيق احتياجاته الفردية او احتياجات المجتمع. وقد ذكر القرآن الكريم بعض المهن والحرف التي كان الانبياء يمارسونها وأيضاً ذكرت الحرف والمهن في السنة النبوية بل وشجعت على مزاولتها.

الكلمات المفتاحية: العمل ، السعي ، الكدح .

Professions and Trades in the Noble Prophetic Sunna

Researcher: Atika Habeeb Abdullah
Prof. Dr. Nizar Azeez Habeeb
Dept. of History, College of Education for Humanities,
University of Basra

Abstract:

Islam consider bread winning and craftsmanship a religious act of worship upon which men get rewarded. The concept of worship is not confined too prayer, fasting and pilgrimage only but it extends to all kinds of employment, crafts, professions and activities experienced by people to achieve their individual and societal needs. The Holy Qura'n mentioned some crafts and professions that prophets were practicing. The prophetic hadith also referred such crafts and professions and encouraged practicing them.

Keywords: work, endeavor, labour .

المقدمة

ان السعي والعمل امران اساسيان في حياة الانسان وقد حث عليه الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) في العديد من النصوص والاحاديث الشريفة كما وحثت عليه الديانات السماوية، اذ يحتاج اليه الناس لتأمين اقواتهم واقوات عوائلهم وفيه ابتغاء مرضاة الله عز وجل واتخاذ الاسباب الموجبة لتحصيل الرزق وتكثيره وقد عمل جميع الانبياء والرسل بعدة مهن وحرف ومنهم نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد اشارت الكثير من النصوص التي تدعو الى العمل وتحث على طلب الرزق والسعي اليه.

الحِرف والمهن في السُنّة النبوية الشريفة

السُنة النبوية هي تطبيق لما جاء في القرآن الكريم لذا أشارت كتب الحديث وما يتصل بها من المصادر المختصة بالسنة النبوية الشريفة إلى أهمية الحِرف والمهن وضرورة تطبيقها والعمل بها عبر أبواب وروايات أشارت إلى ذلك.

أولاً – التأكيد على أهمية العمل والحث عليه

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحث على العمل ويرفع من شأن العاملين والحرفيين حيث قال (صلى الله عليه وآله وسلم) في حثه على العمل "الشاخص في طلب الحلال كالمجاهد في سبيل الله"[١] اذ أن العمل في طلب الحلال والسعي إليه هو عبادة كما قال (صلى الله عليه وآله وسلم) "العبادة سبعون جزء أفضلها طلب الحلال"[٢].

وأن الكدح والعمل هما وسيلتان لغفران الذنوب وذلك عن طريق العمل الصالح وفق الشريعة الإسلامية حيث قال (صلى الله عليه وآله وسلم) "من بات كالاً في طلب الحلال بات مغفوراً له"[٣].

وعدهُ (صلى الله عليه وآله وسلم) فريضة وجبت على كل مسلم كما يقول (صلى الله عليه وآله وسلم) "طلب كسب الحلال فريضة بعد فريضة"[٤]. وينبغي للمسلم أن يكثر من العمل والسعي حتى تصيبه حرارة الشمس كما قال (صلى الله عليه وآله وسلم) "أنه ينبغي على المسلم ان يلتمس الرزق حتى تصيبه الشمس"[٥].

إن الله تعالى يحب ان يرى العبد تعباً في سعيه من أجل العيش وكسب الحلال وحتى ان الله تعالى لا يعذب شخصاً سعى وكد على نفسه وعلى عياله فيقول (صلى الله عليه وآله وسلم) "من أكل من كد يده نظر الله إليه بالرحمة ثم لا يعذبه"[٦]، وكذلك قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "من أكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف"[٧].

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "من أكل من كد يده يكون يوم القيامة في عداد الأنبياء ويأخذ ثواب الأنبياء"[٨]. وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله أعطاه أو منعه"[٩].

وقد فضل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان لا يسأل العبد الناس في شيء ففي رواية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان من يسأل ويعمل ويكد يضمن له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الجنة[١٠]. فقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) "إن الله تبارك وتعالى أحب شيئاً لنفسه وأبغضه لخلقه أبغض لخلقه المسألة وأحب لنفسه ان يسأل الله من فضله"[١١].

فوجب على المسلم أن يسأل الله من فضله ويكد ويعمل خير له من أن يسأل الناس، والتأكيد على أهمية العمل به عبر وسائل وأساليب يمكن على الإنسان إتباعها منها:

*** الاغتراب في طلب العمل**

حث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على السفر والاغتراب من أجل الرزق والمعيشة فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) "سافروا تصحوا وأغزو تستغنوا"[١٢]. وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "سافروا تصحوا وترزقوا"[١٣]، وفي رواية أخرى عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) "سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا"[١٤]، اذ ان التعب والتغرب في السفر والجهد الذي يبذله المسلم لكن هذا التعب هو صحة لبدنه ودواء له[١٥]. وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "إن الله يحب الاغتراب في طلب الرزق"[١٦].

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "ما من جالب يجلب طعاماً من بلد إلى بلد فيبيعه بسعر يومه إلا كانت منزلته عند الله منزلة الشهداء"[١٧] ثم قرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (....وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله....)[١٨] وقصد (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك الاغتراب والسفر من أجل العمل والسعي في طلب الحلال[١٩].

ويستدل من أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أن اغتراب المسلم عن بلده لا تقل عن رحلة طلب العلم من تحمله المشاق وعناء السفر فهو في رحلته للعمل تحدد لديه طاقته من العطاء فضلاً عن كسبه المال الذي يقوت به عائلته وأبناء مجتمعه ويجعل الإنسان دائماً في عطاء مستمر لا راكداً في بيئة لا يعرف ماذا يفعل. وبذلك يكسب المغترب عن موطنه في إيجاد فرصة العمل العون والرحمة الإلهية في سعيه لكسب العيش الحلال وتوفير القوت لأسرته وأبناء مجتمعه.

*** فضل العمل باليد**

حث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على السعي والعمل وفضل عمل الرجل بيده حيث قال (صلى الله عليه وآله وسلم) "ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده"[٢٠] سواء كان كده على نفسه أو على عياله أو على أبويه فهو ثواب وأجر يحصل عليه من الله وتكون له صدقة"[٢١].

وعندما سُئل (صلى الله عليه وآله وسلم) أي كسب للرجل أطيب قال (صلى الله عليه وآله وسلم) "عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور"[٢٢] وقيل عمل الرجل يقصد بكل جوارحه من أجزاء بدنه ولا يقتصر فقط على يده وإنما رجله وكافة بدنه[٢٣].

حتى ان النبي آدم (عليه السلام) عمل بيده وهنا يخبرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله "إن الله عز وجل حيث أهبط آدم (عليه السلام) من الجنة أمره أن يحرث بيده فيأكل من كدها بعد نعيم الجنة"[٢٤] ولو لم يكن العمل باليد ثواباً للعامل وحب الله ان يرى عبده يعمل بيده لما عمل أنبياء الله (عليهم السلام) جميعهم بيدهم ولنا في رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسوة حسنة.

حتى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقبل اليد العاملة فقد روي أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أقبل من غزوة تبوك سنة (٩ه) استقبله سعد الأنصاري* فصافحه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال له: ما هذا الذي أكتب (أخشن) يديك؟ فقال: يا رسول الله أضرب المرّ والمسحاة فأنفقه على عيالي فقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده وقال: هذه يد لا تمسها النار[٢٥]. وهذا دليل على اكتساب المرء من عمل يده وإنفاقه على عياله أفضل الجزاء وقد عدت من الفرائض كالصلاة والصيام[٢٦].

وبين لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أيضاً فضل العمل باليد والأنفاق على العيال وسد جميع حاجاتهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل خرج ضارباً في الأرض يطلب من فضل الله يكف به نفسه ويعود على عياله"[٢٧]. لأن الله تعالى عدَّ الاكتساب الحلال جهاد والأنفاق على العيال والأقارب هو صدقة وإن الله تعالى يحب العبد السمح في البيع والشراء وسهل الاقتصاد.

ولأن الإنفاق على العيال هو من واجب الرجل لكن في الوقت نفسه يحصل على الاجر الديني والدنيوي فيقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) "أفضل دينار أنفقه الرجل على عياله ودينار أنفقه على دابته في سبيل الله"[٢٨]. وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "الأيدي ثلاثة: سائلة ومنفقة وممسكة وخير الأيادي المنفقة"[٢٩].

وفي الوقت نفسه نبذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشخص الذي لا يعمل ولا يكد على عياله بقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "ملعون ملعون من يضيع من يعول"[٣٠]. بل وعدها (صلى الله عليه وآله وسلم) سعادة المرء بإنفاقه على عياله كما قال (صلى الله عليه وآله وسلم) "من سعادة المرء ان يكون القيم على عياله"[٣١].

وهناك عدد من المهن والحرف أكد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على ضرورة ممارستها وأشار إلى ذلك بعدد من الأحاديث التي بينت فضل هذه الحرف وأهميتها منها:

أولاً: التجارة

من المهن الرئيسة التي أشارت إليها كتب الحديث تأكيداً لما أشار وأكد عليه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في كثير من الروايات وعلى المجتمع منها قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "البركة عشر أجزاء تسعة أعشارها في التجارة"[٣٢]. وقوله "تسعة أعشار الرزق في التجارة"[٣٣].

وقد عد الإسلام أفضل الكسب عن طريق التجارة وطبعاً ان تكون هذه التجارة وفق أحكام الشريعة الإسلامية وقد وضع الإسلام أحكاماً وجب على كل مسلم يمارس التجارة والالتزام بها ليعرف صحيحها من فاسدها ويسلم من الربا والاحتكار فالتجارة لها أحكام مستحبات ومكروهات. من أهم مستحباتها الإجمال في الطلب والاقتصاد فيه، فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال في حجة الوداع "ألا إن الروح الأمين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل وأجملوا في الطلب"[٣٤].

اما بالنسبة إلى المكروهات في التجارة والتي وجب على المسلم التاجر أتباعها هي مدح البائع لما يبيعه وذم المشتري لما يشتريه واليمين صادقاً على البيع والشراء والبيع في موضع يستر فيه العيب، لذا وجب على المسلم الالتزام بها وإلا تكون تجارته فيها بطلان والمال الذي يكسبه يكون حراماً[٣٥].

لذا وجب التفقه في الدين عند ممارسة مهنة التجارة فيقول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) "الفقه ثم المتجر فمن أتجر بغير فقه فقد أرتطم في الربا ثم أرتطم"[٣٦] فإذا مارس المسلم التجارة من دون معرفة الأحكام الفقهية فقد وقع في الشبهات.

إن تحذير الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) للمسلمين ممن امتهنوا التجارة حتى لا يقعوا في الحرام وحتى تكون أعمالهم لا تشوبها شائبة فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: "يا معشر التجار أرفعوا رؤوسكم فقد وضح لكم الطريق تبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من صدق حديثه"[٣٧].

ولأن التاجر المتفقه بالدين ويمارس مهنته وفق أحكام الشريعة الإسلامية يكون مكسبه طيباً ولأن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا مكسبه طيباً[٣٨].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

وأيضاً أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان يتصدق التاجر بماله بقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب فشوبوا بيعكم بالصدقة"(٣٩).

وذكر الطبراني قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الشيطان يحضر في الحلف والبيع فوجب على التاجر ان يتصدق ليطرد الشيطان وليزكي تجارته(٤٠). ولأن البركة في التجارة ولا يفقر الله صاحبها فيقول (صلى الله عليه وآله وسلم) "إن البركة في التجارة ولا يفقر الله صاحبها إلا تاجراً حالفاً"(٤١).

نستنتج من ذلك تشجيع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لمهنة التجارة ولكن بشروط وضعها الإسلام عند ممارسة التجارة وجب على المسلم ان يلتزم بها ولأن التجارة تزيد في الرزق ولا يفقر صاحبها إذا سار وفق الأحكام الإسلامية وإذا تصدق عند الحلف والبيع فتكون بركة في رزقه ولأن الله ينمي الرزق الحلال ويمحق الحرام منه.

ثانياً: الزراعة

الأرض هي بمثابة الأم للإنسان فمنها خلق ومنها يرجع ومنها يبعث والأرض أعطت للإنسان كل مقومات الحياة من طعام وشراب وقد استغل الإنسان الأرض منذ القدم فعندما خلق الله نبينا آدم (عليه السلام) وانزله إلى الأرض مارس الزراعة وحرث الأرض وبذلك عد نبينا آدم (عليه السلام) أول من حرث وزرع الحنطة ليسد بها رمقه بعد نزوله من الجنة.

فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: "ان الله حين أهبط آدم (عليه السلام) إلى الأرض أمره ان يحرث بيده ليأكل من كد يمينه بعد الجنة ونعيمها"(٤٢).

وقد روى ان جبرائيل (عليه السلام) قال لآدم (عليه السلام): كن حراثاً قال: فعلمني وعاء قال: قل اللهم أكفني مؤنة الدنيا(٤٣). فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يشجع الناس على حراثة الأرض وزراعتها اذا قال (صلى الله عليه وآله وسلم) "أطلبوا الرزق في خبايا الأرض"(٤٤). ويقصد بها الزراعة ودعا إلى حراثة وزراعة الأرض واستخراج خيراتها المدفونة داخلها اذا عندما هبط النبي آدم (عليه السلام) إلى الأرض أتاه جبرئيل (عليه السلام) بحنطة وأمره بزراعتها وبذلك أصبحت الزراعة مصدر لعيش الإنسان منذ ذلك الوقت(٤٥).

وبين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثواب غرس شجرة أو نخلة بقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة"(٤٦).

إن المسلم بغرسه بذرة ويخرج منها ثمرة تكون له صدقة ويكتب الله له الأجر قدر ما يخرج من ثمر الغرس وما أكل الإنسان منه فهو صدقة والبهائم صدقة والطير أيضاً صدقة جارية للحارث الذي يحرث الأرض ويزرعها[٤٧].

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) "من سقى طلحة أو سدرة فكأنما سقى مؤمناً من ظمأ"[٤٨]. فقد روي انه لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة فقال لأهلها (يا معشر قريش أنكم تحبون الماشية فأقلوا منها فأنكم بأقل الأرض مطراً واحترثوا فإن الحرث مبارك هذا جانب آخر من تشجيع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وحثه أهل المدينة على زراعة الأرض والاستفادة من خيراتها[٤٩]. وعندما رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوماً لا يزرعون قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ما انتم؟ فقالوا: نحن المتوكلون قال: لا بل أنتم المتكلون[٥٠].

فيجب على المسلم أن يتكل على الله عز وجل ويسعى ويعمل سواء أكان في الزراعة او التجارة أو غيرها من المهن لكن يجب التوكل على الله لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: "لا تتكل إلى غير الله فيكلك الله إليه ولا تعمل لغير الله فيجعل ثوابك عليه"[٥١].

وينبغي على المسلم ان يزرع ويحرث ويسعى على استخراج مكنونات الأرض إلى آخر رمق عنده ولا يكتفي بالشيء القليل او يزرع لفترة معينة وبعدها يتوقف، فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال "إن قامت الساعة وفي يد أحكم الفسيلة فإن أستطاع ان لا تقوم الساعة حتى يغرسها فليغرسها"[٥٢].

ان دعوة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على حراثة الأرض وزراعتها ليست دعوة آنية تقتصر فقط على حياة الإنسان الذي يزرع الأرض وإنما هي تفكيره (صلى الله عليه وآله وسلم) في المستقبل للأجيال القادمة فالشجر والثمر يحافظ على توازن البيئة من الاحتباس الحراري من جهة والقضاء على التصحر وزراعة الأرض وإخفاء المدن بالأشجار الخضراء من جهة أخرى، وهذا كله يؤشر على قيمة الأرض في الإسلام والعمل ومن اعتنى بالأرض فقط اعتنى بالبيئة عامة.

الخاتمة

لقد حث الاسلام على العمل وهذا ما اكدته احاديث النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) بضرورة العمل والكسب الحلال وعدم الركون والاستسلام والاعتماد على غيره من اجل الحصول على المال حتى ولو كان ذلك من اجل العبادة فقد عمل الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وايضاً عمل الانبياء والرسل عليهم السلام ببعض الحرف والمهن التي توفر لهم مصدر رزق وكانت مهنة الرعي هي الاكثر شيوعاً ثم التجارة والصناعة والزراعة بل كانت تلك الحرف سبباً لنزول الرسالات السماوية.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

قائمة الهوامش

١. الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج٢، ص٤١٥.
٢. الكليني، الكافي، ج٥، ص٧٨، الحويزي، تفسير نور الثقلين، ج١، ص٤٠، المجلسي، بحار الأنوار، ج١٠٣، ص٩.
٣. الصدوق، الأمالي، ص٣٦٤؛ العاملي، وسائل الشيعة، ج١٢، ص١٣.
٤. الطبراني، المعجم الكبير، ج١٠، ص٧٤.
٥. القاضي النعمان، دعائم الإسلام، ج٢، ص١٤.
٦. المجلسي، بحار الأنوار، ج١٠٣، ص٩، السبزواري، جامع الأخبار، ص٣٩٠.
٧. السبزواري، جامع الأخبار، ص٣٩١، الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج١٣/ص٢٣.
٨. الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج١٣، ص٢٥.
٩. البخاري، صحيح البخاري، ج٢، ص١٢٩؛ النسائي، السنن الكبرى، ج٢، ص٥٠.
١٠. النسائي، السنن الكبرى، ج٢، ص٥٢.
١١. الكليني، الكافي، ج٤، ص٢٠؛ النووي، رياض الصالحين، ص٢٩٢.
١٢. أحمد بن حنبل، مسند أحمد، ج٢، ص٣٨٠.
١٣. الشافعي، كتاب الأمم، ط١، دار الفكر، ١٩٨٠م، ج٥، ص١٥٣، البيهقي، السنن الكبرى، ١٠٢/٧.
١٤. الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج٢، ص٢٦٥.
١٥. ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج٣، ص٤٩٦، المتقي الهندي، كنز العمال، ج٦، ص٧٠١.
١٦. الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج٣، ص١٥٧، الحر العاملي، الأثنا عشرية، ص١٢٠.
١٧. القرطبي، تفسير القرطبي، ج١٩، ص٥٥، الطباطبائي، تفسير الميزان، ج٢٠، ص٧٨.
١٨. المزمل ٢٠
١٩. السيوطي، الدر المنثور في التفسير المأثور، ج٦، ص٢٨٠.
٢٠. الألباني، الترغيب والترهيب، ج٢، ص١٤٠، المتقي الهندي، كنز العمال، ج٤، ص٩.
٢١. ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج٢، ص٧٢٤.
٢٢. احمد ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ج٤، ص١٤١؛ البهيقي، السنن الكبرى، ج٥، ص٢٦٣.
٢٣. الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن، ج٧، ص٢٨٠.
٢٤. الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج٢، ص٤١٧.
* سعد بن عبادة بن دليم بن حارحة بن ابي حذيفة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج وهو سيد الخزرج، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١، ص٢٧١.
٢٥. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٧، ص٣٥٣، ابن الأثير، أسد الغابة، ج٢، ص٢٦٩.
٢٦. السرخسي، المبسوط، ج٣٠، ص٢٤٥.

العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

٢٧. زيد بن علي، مسند زيد بن علي، ص٢٥٤.
٢٨. الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج٢، ص٤٢٤.
٢٩. الحراني، تحف العقول عن آل الرسول "ص"، منشورات الأعلمي بيروت، ١٤٢٣ه/ ص٤٥.
٣٠. الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٢، ص٤٣، الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص٣٠٥.
٣١. الكاشاني، الوافي، ج١٧، ص٩٧.
٣٢. الكليني، الكافي، ج٥، ص١٤٨.
٣٣. الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٢، ص٣.
٣٤. الكليني، الكافي، ج٥، ص١٤٨، الصدوق، الامالي، ص٣٦٩.
٣٥. محمد تقي بهجت، وسيلة النجاة، ج١، ص٤٢٤.
٣٦. الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ٤٦٣/٢.
٣٧. الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ١٩٤/٣؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ٢٨٥/١٢.
٣٨. المتقي الهندي، كنز العمال، ج٤، ص٣٠.
٣٩. النسائي، السنن الكبرى، ١٣١/٣؛ الترمذي، سنن الترمذي، ٣٤١/٢.
٤٠. المعجم الكبير، ج١٨، ص٣٥٧.
٤١. الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج١٣، ص٩.
٤٢. الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٣، ص١٩٦.
٤٣. الحر العاملي، هداية الأمة إلى أحكام الأئمة، ج٦، ص٢٧٤.
٤٤. الطبراني، المعجم الأوسط، ج١، ص٢٧٤؛ البيهقي، شعب الإيمان، ج٢، ص٨٧.
٤٥. السرخسي، المبسوط، ج ٢/٢٣.
٤٦. أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ج٣، ص٢٤٣؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٢، ص٨١٧؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج٦، ص٢٢٧.
٤٧. المتقي الهندي، كنز العمال، ج٣، ص٨٩١.
٤٨. العياشي، تفسير العياشي، ج٢، ص٨٥؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٢، ص٢٥.
٤٩. البيهقي، السنن الكبرى، ج٦، ص١٣٨.
٥٠. الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج١١، ص٢١٧.
٥١. المحمودي، نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، ط١، ١٣٨٥هـ، النجف، مطبعة النعمان، ج٧، ص٣٠٠.
٥٢. الميرزا النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج١٣، ص٤٧٠.

المصادر الاولية والمراجع

المصادر الاولية

١- القرآن الكريم

٢- ابن الاثير، علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠ه – ١٢٣٢م)

اسد الغابة في معرفة الصباحة، تصحيح، مصطفى وهبي، الناشر دار الكتاب، بيروت د.ت).

٣- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢ه – ١٤٤٨م)

فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ط٢، المطبعة والناشر، دار المعرفة للطباعة والنشر (بيروت د.ت).

٤- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٣ه – ٨٨٦م)

سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، د.ط، د.ت.

٥- البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (٢٥٦ه – ٨٦٩م)

صحيح البخاري، بيروت، دار الفكر، د.ط؟ ١٤٠١ه – ١٩٨١م.

٦- البيهقي، احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨ه – ١٠٦٥م).

* السنن الكبرى، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ط٣، ١٤٢٤ – ٢٠٠٣.

* شعب الايمان، تحقيق ابي هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمي، بيروت، ط، ١٤١٠ه – ١٩٩٠م.

٧- الترمذي، محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ ه – ٨٩٢م)

سنن الترمذي، تحقيق محمد ناصر الدين الالباني، مكتبة المعارف الرياض، ط١، ١٤١٧ ه – ١٩٩٦م.

٨- الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسين (١١٠٤ه –١٦٩٢م).

* وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة تحقيق، مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث – قم المقدسة، ١٤١٤ه – ١٩٩٣م.

* هداية الامة الى احكام الائمة، ط١، مؤسسة الطبع والنشر التابعة الى الاستانة الرضوية المقدسة، مجمع البحوث الاسلامية، ١٤١٤ه.

٩- الحويزي، الشيخ عبدعلي بن جمعة الحويزي،

تفسير نور الثقلين، الناشر مؤسسة اسماعيليان، ايران، قم المقدسة، ١٤١٢ه – ط الرابعة.

١٠- الخطيب البغدادي، احمد بن علي (ت ٤٦٣ه – ١٠٧٠م)

* تاريخ بغداد او مدينة السلام، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط١، الناشر، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤١٧ه – ١٩٩٧م).

١١- زيد بن علي بن الحسين (ت ١٢٢ه)، تحقيق عبد العزيز بن اسحاق البغدادي، الناشر بيروت دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٩م.

١٢- السبزواري، محمد بن محمد السبزواري، (اعلام القرن السابع الهجري)
جامع الاخبار او معارج اليقين، مؤسسة الى البيت عليهم السلام لاحياء التراث، قم المقدسة، ط١، ١٩٩٣م، ١٤١٤ه).
١٣- السرخسي، محمد بن احمد (ت ٤٨٣ه – ١٠٤٦م)
المبسوط، تصحيح مجموعة من العلماء، الناشر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م).
١٤- السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ه – ١٥٠٥م)
* الدر المنشور، الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت د.ت.
١٥- الشافعي، محمد بن ادريس (ت ٢٠٤ ه – ٨١٩م)
* كتاب الامم، ط٢، الناشر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٣ه – ١٩٨٣م.
١٦- الصدوق: محمد بن علي بن الحسين القمي (٣٨١ه – ٩٩١م)
* الامالي: تحقيق قسم الدراسات الاسلامية مؤسسة البعثة، قم ط١، ١٤١٧ه.
* من لا يحضره الفقيه، تحقيق علي اكبر غفاري، مؤسسة النشر الاسلامي، التابعة لجماعة المدرسين، قسم المقدسة، ط٢، د.ت.
١٧- الطبراني، سليمان بن احمد (٣٦٠ه – ٩٧٠م)
* المعجم الوسيط. تحقيق دار الحرمين للطباعة، القاهرة (د.ط) ١٤١٥ه – ١٩٩٥.
١٨- الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠ه –٩٢٢م)
* جامع البيان في تفسير القرآن تقديم الشيخ خليل الميس، ضبط واخراج صدقي جميل العطار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر بيروت (١٤١٥ه – ١٩٩٥).
١٩- العياشي: محمد بن مسعود ت (٣٢٠ه – ٩٣٢م)
تفسير العياشي: تحقيق الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي، الناشر المكتبة العلمية الاسلامية (ايران – د.ت)
٢٠- القاضي النعمان المغربي (ت ٣٦٣ه – ٩٧٣م)
دعائم الاسلام، تحقيق اصف بن علي فيضي، الناشر، دار المعارف القاهرة، ١٣٨٣ه – ١٩٦٣م.
٢١- الكاشاني، محمد محسن بن مرتضى بن محمود (ت ١٠٩١ه – ١٩٨٠م)
* الوافي، تحقيق ضياء الدين الحسيني، اصفهان، ط١، ١٤٠٦ه – ١٩٨٤م).
٢٢- الكليني: محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩ه – ٩٤٠م)
الكافي، تحقيق علي اكبر غفاري، ط٥، مطبعة حيدري (طهران ٣٣٦ه).
٢٣- المتقي الهندي: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت٩٧٥ه – ١٥٦٧م)
كنز العمال، ضبط وتحقيق الشيخ بكري صافي، تصحيح وفهرسة الشيخ صفوة الصفا، الناشر مؤسسة الرسالة (بيروت ١٤٠٩ه – ١٩٨٩م).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

٢٤- المجلسي: محمد باقر محمد تقي (ت ١١١١ه – ١٦٩٩).
* بحار الانوار، تحقيق يحيى العابدي، الناشر دار احياء التراث العربي، بيروت (١٤٠٣ه – ١٩٨٣م).
٢٥- النسائي، ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب (٣٠٣ه – ٩١٥م)
سنن النسائي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٤٨ه – ١٩٣٠م.
٢٦- النووي: ابو زكريا يحيى بن شرف الدمشقي (٦٧٦ه – ١٢٧٧م)
* رياض الصالحين، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط٢، ١٤١١ه، ١٩٩١م).

المراجع الثانوية

١- الطباطبائي: محمد حسين،
الميزان في تفسير القران، تحقيق حسين الاعلمي، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٧ه – ١٩٩٧م.
٢- الميرزا النوري الطبرسي: ميرزا حسين النوري، مستدرك الوسائل، تحقيق مؤسسة ال البيت (عليهم السلام لاحياء التراث، بيروت، ط٢، ١٤٠٨ه – ١٩٨٨م.
٣- الامين: السيد محسن الامين (١٣٧١ه – ١٩٥١م)
اعيان الشيعة، الناشر دار التعارف بيروت، ١٤٠٣ه – ١٩٨٣م.
٤- المحمودي، محمد باقر
* نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، ط١، مطبعة النعمان، النجف، الناشر مؤسسة التضامن الفكري، بيروت، ١٩٦٨م.